

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يعد تعلم اللغة العربية أحد دروس اللغة الأجنبية التي يتم دراستها غالبًا في إندونيسيا. وللغة العربية خصائصها التي لا تتمتع بها اللغات الأخرى، منها البنية النحوية التي يمكن أن تتغير حسب سياق النص (نحو و صرف). ولذلك فإن اللغة العربية تجذب المتحدثين باللغات الأخرى لتعلمها.¹ يمكن دراسة اللغة العربية في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.

فصل تعلم اللغة العربية عن أربع مهارات لغوية، وهي الكلام، والكتابة، والقراءة، والاستماع. يمكن أن تزداد المهارات اللغوية الأربع مع مفردات اللغة العربية الكبيرة التي يتم إستيعابها. وكما قال

¹ Rahmat Iswanto, "Pembelajaran Bahasa Arab dengan Pemanfaatan Teknologi", *Jurnal Bahasa Arab*, (Bengkulu: Arabiyatuna, 2017), Vol.1 No.2, hlm.141-142

هنري جونتور تاريجان، يقال إن المهارات اللغوية للشخص تكون ذات جودة عالية إذا كان عدد المفردات التي يتقنها كبيراً.^٢ وبعبارة أخرى، كلما زاد إستيعاب الشخص للمفردات العربية، زاد احتمال إستيعابه للغة العربية.

إستيعاب المفردات العربية مهم للطلاب. والسبب هو أن الطلاب لا يستطيعون إستيعاب اللغة العربية دون دراسة وإستيعاب المفردات العربية نفسها. حتى الآن، لا يزال غالبية تعلم اللغة العربية في إندونيسيا يستخدم تقنيات الحفظ عن ظهر قلب دون مساعدة من مخطط التعلم أو الوسائل الأكثر إثارة للاهتمام. يشعر الطلاب بالملل والتعب بشكل متزايد من إستيعاب المفردات العربية غير المألوفة. إحدى كيانات التعلم المهمة التي لديها الفرصة لزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم

² Henri Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosak-kata*, (Bandung: Angkasa, 1989), hlm. 2

هي وسائل التعلم، بالإضافة إلى حالة الطلاب عندما يتعين عليهم إستيعاب مفاهيم جديدة.

تعد الوسائل التعليمية أحد العناصر التي تؤثر على ما إذا كان
الدرس يمكنه تحقيق أهداف التعلم بشكل جيد أم لا. وجود وسائل
تعليمية تعمل على تحفيز أفكار الطلاب وانباههم واهتماماتهم
ومشاعرهم بحيث تصبح عملية التعليم والتعلم أكثر متعة وليست
رتيبة.^٣ إن دور وسائل الإعلام في عملية التدريس والتعلم
داخلاً بالبالدراسي مهم للغاية بل وإلزامي إذا لزم الأمر. ليس فقط
كأداة للمعلم ولكن أيضاً مفيد لفهم الطلاب للمواد التي يتم تنفيذها
في ذلك الوقت.^٤ يمكن أن تمثل وسائل الإعلام ما لا يستطيع المعلمون
قوله من خلال كلمات أو جمل معينة. وحتى تجريد المادة يمكن تجسيده

³Rahmat Iswanto,"Pembelajaran Bahasa Arab,...hlm. 7

⁴ Rayandra Asyhar, "Kreatif Mengembangkan Media Pembelajaran" (Jakarta: Gaung Persada, 2011), hlm. 7.

بوجود الوسائل. بهذه الطريقة، سوف يتمكن الطلاب من استيعاب المادة بسهولة أكبر من دون مساعدة وسائل الإعلام.^٥ ومع ذلك، غالبًا ما نواجه مدارس رسمية، حيث يستخدم المعلمون طريقة المحاضرة فقط ولا يستخدمون الوسائل لتجميع المواد المقدمة أثناء أسئلة التعلم والممارسة. وبصرف النظر عن ذلك، هناك أيضًا نقص في الوسائل التعليمية، مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل والسلبية. وفي الوقت نفسه، يتطلب المنهج التعليمي الحالي من الطلاب أن يكونوا نشطين ومبدعين.

ولذلك لا بد من بذل الجهود لابتكار وسائل التعلم بهدف تشجيع الطلاب على النشاط والإبداع في التعلم، وخاصة اللغة العربية، حتى تتمكن من مساعدة الطلاب في التعلم، ومن بينها وسائل التعلم المرئية. التعلم القائم على الرؤية ومن الناحية العملية فإنه

⁵ Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar...*, hlm 120

يمكن أن يجذب انتباه الطلاب واهتمامهم وقدراتهم المعرفية بحيث يعتبر أكثر فعالية. ومن أمثلة وسائل التعلم المرئية الكتاب المجسم. الكتاب المجسم هي هدايا تذكارية شائعة حاليًا، ولكنها تستخدم في كثير من الأحيان كتذكارات. تم مؤخرًا تحويل الكتاب المجسم لتشمل مواد تعليمية. يعد المظهر المادي للكتاب المجسم مثيرًا للاهتمام، لأن كتاب المجسم هو وسيلة تكون ثلاثية الأبعاد عند فتحها وثنائية الأبعاد عند إغلاق الكتاب.^٦ وفقًا لبولومل وتايلور، تعريف كتاب المجسم هو الكتاب الذي يعرض إمكانية الحركة والتفاعل من خلال استخدام الورق كمادة للطيات أو اللفائف أو الأشكال أو الأنماط أو المنعطفات.^٧ تعتبر الوسائل الكتاب المجسم مناسبة جدًا لوسائل التعلم، خاصة لتعلم طلاب المدارس الابتدائية، لأن طلاب المدارس

⁶ Meilia Safri, dkk, "Pengembangan Media Belajar Pop-up Book Pada Materi Minyak Bumi", *Jurnal Pendidikan Sains Indonesia*, volume 5 nomor 1, (Banda Aceh: Universitas Syiah Kuala Banda Aceh, 2017), hlm.108

⁷ Suparman, *Analisis Kebutuhan Pop Up Book Berbasis Realistic Education (RME) Untuk Siswa Kelas VIII SMP/MTS Pada Materi Bangun Ruang*, (Yogyakarta: Universitas Ahmad Dahlan, 2018), hlm 411

الابتدائية هم طلاب في مرحلة تطوير التفكير العملي الملموس حيث
ما زالوا يفكرون في أشياء ملموسة/حقيقية.^٨

بناءً على نتائج المقابلات التي أجريت يوم الثلاثاء ٢٠ سبتمبر
٢٠٢٣ في المدرسة الإبتدائية إنسان كامل، تبين أن المدرسة ليس لديها
بعد وسائل التعليمية مبتكرة تستخدم في تقديم تعلم اللغة العربية،
وخاصة الجانب المفردات في الفصل. يستخدم المعلمون طريقة المحاضرة
فقط ويعتمدون على الكتب المطبوعة. وهذا التعلم الرتيب يؤدي إلى
عدم اهتمام الطلاب بتعلم مواد اللغة العربية وخاصة مفردات
السابك، فيصبح الطلاب سلبيين وغير مبدعين، وهو ما لا يتوافق مع
أهداف المنهج التعليمي الحالي الذي يتطلب من الطلاب النشاط
والإبداع. تحتوي المدرسة على مرافق يمكن للمعلمين استخدامها في

⁸ Demianus Demianus and others, 'Perkembangan Cara Berpikir Anak Di Usia 2-7 Tahun Dengan Menebak Gambar Dan Ukuran Melalui Video Dengan Teori Kognitif', OSFPreprints, 2019.hlm.23

التعلم مثل أجهزة العرض، وفي السابق، كانت هذه المدرسة تستخدم الوسائل في مواد أخرى مثل اللغة الإنجليزية. ومع ذلك، خاصة في تعلم اللغة العربية، لم يتم استخدام الوسائل مطلقاً في التعلم، خاصة لزيادة حفظ المفردات لدى الطلاب. وكانت الطريقة المستخدمة سابقاً هي أن يحفظ الطلاب يدوياً ويقدمونه إلى المعلم. هذه هي الخلفية لإنشاء وسائل تعليمية بسيطة ولكنها مبتكرة لتحسين إستيعاب طلاب الصف الثاني في مدرسة إنسان كامل الابتدائية بمدينة بنجكولو. لتحقيق تعلم نشط ومثير للاهتمام، هناك حاجة أيضاً إلى المزيد من الوسائل المبتكرة التي تتكيف مع احتياجات كل من خصائص المادة وخصائص الطلاب والتي يمكن أن تزيد من حماس الطلاب وإبداعهم في تعلم اللغة العربية، وخاصة في الجانب المفردات. وسائل التعلم المرئية هي تعلم يهدف إلى تزويد الطلاب بفرصة تطبيق المهارات اللغوية التي تعلموها. إحدى الوسائل التقليدية البسيطة ولكن

يمكن تعديلها إلى وسائل إبداعية وتفاعلية ومبتكرة هي الكتاب
المجسّم. الكتاب المجسّم هي نوع من الوسائل التفاعلية التي تتضمن
لعب الأطفال دورًا نشطًا، وتحفز مهارات التفكير وتحفز الخيال.

هناك عدة أسباب وراء اختيار الباحثة لهذه الوسائل المجسّم
كوسيلة للتعلم، لأنه بصرف النظر عن كونها متوافقة مع خصائص
الطلاب، لا يزال طلاب المدارس الابتدائية يلعبون في كثير من
الأحيان وما زالوا في مرحلة التشغيل الملموسة. يوفر هذا كتاب المجسّم
أيضًا مزايا مرئية وتفاعلية وملموسة وارتباطًا بثقافة الطلاب بالإضافة
إلى التفرد والإبداع في التعلم. علاوة على ذلك، لا يزال هناك نقص
في وسائل الإعلام القائمة على تكنولوجيا المعلومات لأن المدرسة لا
تزال جديدة. ومع ذلك، هناك مرافق يمكن للمعلمين استخدامها
بالتناوب في التعلم، مثل جهاز العرض، لأن وسائل كتاب المجسّماتي

أنشأها الباحث تكون مصحوبة بالباركود. وهذا ما يدفع الباحثين إلى اختيار وسائل تعلم الكتاب المحسّم.

بناءً على الخلفية السابقة، لذا أرادت الباحثة البحث بعنوان " تطوير وسائل التعليم الكتاب المحسّم في درس اللغة العربية لطلاب الصف الثاني في المدرسة الابتدائية إنسان كامل مدينة بنكولو".

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية السابقة، فإن أسئلة البحث في هذا البحث كما يلي:

١. كيف عملية تطوير وسائل الكتاب المحسّم كوسيلة لتعلم

مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الثاني في المدرسة

الإبتدئية انسان كامل في مدينة بنكولو؟

٢. كيف جدوى وسائل الكتاب المجسم كوسيلة لتعلم مفردات

اللغة العربية لطلاب الصف الثاني في المدرسة الابتدائية

إنسان كامل بمدينة بنجكولو؟

ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة السابقة، فإن أهداف هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة كيفية عملية تطوير وسائل الكتاب المجسم كوسيلة

لتعلم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الثاني في

المدرسة الابتدائية إنسان كامل مدينة بنكولو

٢. لمعرفة كيفية جدوى وسائل الكتاب المجسم كوسيلة لتعلم

مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الثاني في المدرسة

الابتدائية إنسان كامل مدينة بنكولو

د. فوائد البحث

ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية

أ). زيادة الرؤية العلمية وتوفير المعلومات للجهات المعنية

بقطاع التعليم.

ب). توفير المعرفة والخبرة الإضافية للمؤلف كمدرس/معلم

محتمل.

ج). كمادة أو مرجعًا للباحثين الآخرين الذين يرغبون في تطوير

عالم التعليم.

٢. فوائد عملية

أ). للطالب

ومن المأمول أن تؤثر نتائج هذا البحث على إستيعاب

طلاب المفردات في مدرسة إنسان كامل الابتدائية بمدينة

بنجكولو.

ب). للمعلمين

إن تطبيق وسائل الكتاب المحسّم في التعلم يمكن أن

يسهل على الطلاب تعلم المواد بسهولة وبشكل هادف.

ج). للمدارس

يمكن للمدارس الدينية أن تدعم المعلمين في إنشاء

وسائل أكثر تنوعًا لتحقيق أهداف التعلم.

